

اقتصاديات



■ عباس الغالبي

فساد بامتياز !

مازالت منظومة الفساد المالي والاداري في البلاد بحاجة الى تقويض وردع كبيرين ، بعد ان اصبحت كالسوسة التي تنخر في الجسد الحي ، من حيث تنوع مصادرها وتعدد حالاتها وتفنن مفسديها .

ورب سائل يقول ، ما الدور الذي تضطلع به المؤسسات الرقابية وهي عديدة منها ما يتعلق بالسلطة التنفيذية ، ومنها ما يندرج في إطار السلطة التشريعية ، واخرى يقال عنها مستقلة ، إلا انها سحبت تحت مظلة الحكومة بمسوغ قضائي واجتهاد في تفسير الدستور .

ومن خلال معطيات الواقع ومن دون تهويل ، ظهر وبشكل جلي أن الفساد اكبر من الزاظة كمفهوم وكتطبيق عملي ، واقدر واكثر حكمة من القانون الذي تمثله الجهات الرقابية ، ومن خلال المعطيات ايضاً نرى ان حالات الفساد ولاسيما في المؤسسات الحكومية تزداد تفنناً وتبرع طريقة وتتسع مالا . وحالة الفساد المالي الاخيرة التي ضربت اطناب احدى المؤسسات المصرفية والتي جاوزت حاجز الـ ١٥٠ مليار دينار في احدى المصارف الحكومية في وزارة الدفاع ، تستدعي الذهاب الى حقيقة مفادها ان المفسدين لا نوع لهم والتحديد لهوياتهم واتجاهاتهم الفكرية والسياسية والعقائدية والمهنية ، ثم ان ذلك يؤكد القول بان المؤسسة الامنية مرتع حقيقي للفساد بعد ان جرى الحديث عن حالات فساد كبيرة اكتشفت واسدل الستار عليها من دون ردع المفسدين .

ونرى ان السلطة التنفيذية تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في الحد من الفساد وردع المفسدين ، مع اهمية الإشارة الى ان العلاج الحقيقي يكمن باختيار العناصر القيادية في المؤسسات الحكومية والقدارة على منع الطريق عن المفسدين ومحاسبة المصيرين على الفساد وتثنيب مؤسساتهم من العوامل المشجعة على الفساد .

ولان المنظومة المصرفية من المؤسسات الخطيرة التي تكون مناخاً خصباً للفساد وغسيل الاموال فضلاً عن تعاملها المباشر مع التدفق النقدي ، الامر الذي يجعل تعامل المفسدين مع ادواتهم الفاسدة مباشر ايضاً ، إلا ان ما حدث في مصرف الرافدين في وزارة الدفاع يؤكد حقيقة مفادها اطمئنان الفاسدين من العقاب ، فلم تكتشف الادارة العامة لمصرف الرافدين هذه الخروقات المالية الخطيرة والكبيرة ، على الرغم من المخالفات الادارية والقانونية التي نوهت عنها الجهة التحقيقية المكلفة من قبل هيئة الزاظة ، ما يعني تأشير حالة قصور واهمال من قبل ادارة المصرف في تحديد قياداتها المصرفية او اكتشاف المخالفات التي وصلت الى حد اختلاس المال العام ، وهذا يطبعه الحال مؤشر كبير للبيئة المثلى التي يترعرع فيها الفساد وينمو ويكبر ويترعر مفسدين آخرين وحالات فساد اخرى .

ومن هنا فان الدور الرقابي الحقيقي يقع بالدرجة الاساس على عاتق السلطة التنفيذية التي تمتلك ادوات رقابية اكثر قدرة ومرونة وتحركا في اكتشاف حالات الفساد وقبلها محاولة تقويضها قبل ولوجها من قبل الفاسدين .

الدولار يعود للارتفاع

خبراء: انخفاض أسعار الغذاء العالمي يلقي بظلاله على الأسواق المحلية



لحد اسواق بغداد (ارشيف)

في استهلاك الحبوب في العالم يشير الى زيادة بنسبة ٢ بالمائة على الأقل في عام ٢٠١٢ / ٢٠١٣، بمقداره ٢٣٧٦ مليون طن إلى جانب زيادة الاستخدام العلفي بحدود ٣,٨ بالمائة، بينما لم يسجل استهلاك المواد الغذائية أكثر من ١ بالمائة فيما يتماشى إلى حد بعيد مع معدل النمو السكاني العالمي. وفي ظل مستويات التوقعات الراهنة، سيتجاوز إنتاج الحبوب العالمي الاستخدام المتوقع خلال الفترة ٢٠١٢ / ٢٠١٣ - والتي أشارت الى ارتفاع منذ الشهر الماضي بحدود ١٩ مليون طن أو ١ بالمائة على نحو سيساهم بقوة في تجديد الأرصدة العالمية من الحبوب، بما يفوق ٣٦ مليون طن أو ٧ بالمائة عن الموسم السابق.

الجوية في الأشهر المقبلة، حيث لم تزل عمليات الزرع ومعظم كميات المحصول في مراحلها المبكرة والأولية. ولفت إلى ان معظم بلدان النصف الشمالي من الكرة الأرضية بدأت زراعة محاصيل الأرز في غرضون ٢٠١٢ إلى مستوى قياسي مقداره ٢٤١٩ مليون طن، أي ما يفوق مثيله لعام ٢٠١١ بمقدار ٣,٢ بالمائة. وأشار الى ان معظم الزيادة تعود إلى إنتاج الذرة الصفراء لدى الولايات المتحدة الأمريكية، فيما تشير أحدث توقعات المنظمة فيما يتعلق بالإنتاج العالمي الكلي من الحبوب في غرضون ٢٠١٢ إلى مستوى قياسي مقداره ٢٤١٩ مليون طن، أي ما يفوق مثيله لعام ٢٠١١ بمقدار ٣,٢ بالمائة. وأشار الى ان معظم الزيادة تعود إلى إنتاج الذرة الصفراء في الولايات المتحدة وسط بداية مبكرة في موسم الزرع وتحسن الأوضاع الملائمة السائدة بصورة فعلية، وتنتيجة لذلك فإن الإنتاج العالمي من الحبوب الخشنة يتوقع أن يأتي في حدود ١٢٤٨ مليون طن، أي بزيادة ٨٥ مليون طن قياساً على السنة السابقة، الا أن النتيجة النهائية ستتوقف إلى حد بعيد على الأحوال السنوات الخمس الماضية. وبين أن التوسع

يفضل الوفرة المنتظرة في محصول الذرة الصفراء لدى الولايات المتحدة الأمريكية، فيما تشير أحدث توقعات المنظمة فيما يتعلق بالإنتاج العالمي الكلي من الحبوب في غرضون ٢٠١٢ إلى مستوى قياسي مقداره ٢٤١٩ مليون طن، أي ما يفوق مثيله لعام ٢٠١١ بمقدار ٣,٢ بالمائة.

وأشار الى ان معظم الزيادة تعود إلى إنتاج الذرة الصفراء في الولايات المتحدة وسط بداية مبكرة في موسم الزرع وتحسن الأوضاع الملائمة السائدة بصورة فعلية، وتنتيجة لذلك فإن الإنتاج العالمي من الحبوب الخشنة يتوقع أن يأتي في حدود ١٢٤٨ مليون طن، أي بزيادة ٨٥ مليون طن قياساً على السنة السابقة، الا أن النتيجة النهائية ستتوقف إلى حد بعيد على الأحوال

يعادل نسبة أربعة بالمائة خلال شهر أيار ليلعب في المتوسط ٢٠٤ نقاط، أي أقل من معادله لشهر نيسان بمقدار ٩ نقاط. ويعد ذلك المستوى الأدنى لمؤشر أسعار الغذاء منذ أيلول سنة ٢٠١١، فيما يقل بنحو ١٤ بالمائة عن مستوى الذروة التي بلغها في شهر شباط ٢٠١١.

من جانبه قال الخبير الاقتصادي عبد الرضا عباس أن أسعار المحاصيل سجلت تراجعاً عاداً عن مستويات الذروة السابقة الا انها تبقى مرتفعة برغم ذلك مع تعرضها المحتمل للأخطار المرتبطة بالأحوال الجوية

في الأشهر الحرجة المقبلة. وأضاف ان توقعات المنظمة لإنتاج الحبوب العالمي تشير بوضوح الى زيادة بمقدار ٤٨,٥ مليون طن منذ شهر أيار، على الأكثر

اكذ المدير التنفيذي لمثلية العراق الدائمة لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما (فاو) علاء المشاطة المنظمة اصدرت تقريراً اشارت فيه الى الانخفاض الكبير الذي شهدته اسعار الغذاء خلال شهر أيار الماضي.

وكشف المشاطة في حديث لـ (المدى) عن أن أسعار المواد الغذائية العالمية سجلت انخفاضاً حاداً في شهر أيار كرد فعل لحالة الإمدادات الملائمة عموماً، وسط أجواء من عدم الوضوح الاقتصادي السائدة على الصعيد الدولي، إضافة الى عودة سعر

الدولار الأمريكي إلى الارتفاع مرة أخرى. مع هبوط مؤشر أسعار الغذاء لدى المنظمة، كأداة لقياس التغيرات الشهرية في الأسعار الدولية لسلة السلع الغذائية الرئيسة بما

هيئة الاستثمار توقع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار مع اليابان

□ **بغداد /المدى**

وقع رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الاعرجي اتفاقية (تشجيع وحماية الاستثمار بين حكومة جمهورية العراق وحكومة اليابان) ، فيما مثل حكومة اليابان سفيرها في العراق سوسومو هاسيغاوا وتهدف الاتفاقية الى جذب الشركات اليابانية للدخول في السوق العراقية وعقد شركات اقتصادية مع

القطاعين العام والخاص العراقي للمساهمة في اعادة اعمار العراق

وقال بيان صادر عن الهيئة الوطنية للاستثمار تلقت المدى نسخة منه : ان الاتفاقية تتضمن عددا من البنود التي تنص على حماية المشاريع الاستثمارية وتوفير كل التسهيلات والضمانات التي تكفلها التشريعات القانونية في كلا البلدين وبما يؤدي الى انجاح الشركات الاستثمارية العراقية اليابانية ويخدم

المصالح المشتركة .

واضاف ان هذه الاتفاقية تأتي تعزيزاً للتعاون الاقتصادي بين العراق واليابان ، فضلا عن المساهمة في دعم العلاقات الاقتصادية المشتركة ما يعزز الرخاء الاقتصادي للشعبين الصديقين ، مشيراً الى ان شهر حزيران الحالي سيشهد ايضا افتتاح مكتب مركز التعاون الياباني في الشرق الاوسط (JCCME) في بغداد من اجل تفعيل بنود مذكرة التفاهم التي

كربلاء تحتضن معرضاً دولياً للصناعات

□ **كربلاء /المدى**

تحتضن مدينة كربلاء في ٢٢ من الشهر الحالي معرضاً عالمياً بمشاركة ٤٠ شركة عالمية بمختلف الصناعات. وقالتت عضو اللجنة المنظمة للمعرض أزهار الجنابي بحسب (أكانيوز) إن المعرض الذي

وقعتها الهيئة مع المركز.

ومن جانبه قال السفير الياباني في العراق سوسومو هاسيغاوا ان هذه الاتفاقية ستشجع الشركات والعمالة اليابانية على الدخول للسوق العراقية لافتاً الى انها تخلق بيئة جاذبة لرؤوس الاموال اليابانية لاستثمارها في العراق واضاف : ان اليابان تولي العراق اهمية خاصة وهي ملتزمة التزاماً راسخاً لدعم اعادة اعمارهِ وتنميته

في المعرض ٤٠ شركة من كبريات الشركات العالمية المتخصصة بمختلف الصناعات الكهربائية والبناء والاعمار. وقالت إن من بين الشركات التي ستحضر المعرض بريطانية وإيطالية وروسية وصينية وهندية إضافة إلى شركات عراقية.

توقعات بارتفاع عدد السياح في كردستان

□ **اربيل /المدى**

توقعت الهيئة العامة للسياحة في اقليم كردستان وصول عدد السياح خلال العام ٢٠١٢ الحالي الى مليونين ونصف المليون سائح.

وقال المتحدث باسم الهيئة العامة للسياحة بالاقليم، نادر روستي لـ (أكانيوز) انه بحسب خطة الهيئة لعام ٢٠١٢، يتوقع وصول عدد السياح القادمين الى اقليم كردستان الى مليونين ونصف المليون سائح، في حال لم تقع أية مشاكل وعقبات جانبية مبينة ان كافة المشاكل والعقبات التي تحدث تؤثر بشكل سلبي على قدوم السياح الى الاقليم.

وأشار الى وجود ٣٧٠ فندقاً عاماً في الاقليم ٢٠٥ منها فنادق سياحية والأخرى شعبية، بالإضافة الى ١٨٠ موتيلاً، ١٢٨ منها سياحية والبقية شعبية، فيما يبلغ عدد المطاعم ٩٧٠، ٣٤٠ منها سياحية والأخرى شعبية، فضلاً عن وجود ٤٥ قرية سياحية".

وأوضح انه مقارنة بالعام ٢٠١١ الماضي، ارتفعت نسبة الفنادق والمطاعم بصورة عامة، بنسبة ٢٥ %.

ويضم الاقليم عدداً كبيراً من المصايف والمناطق السياحية، حيث يتوجه اليه سنوياً عشرات الآلاف من العراقيين الأجانب، منها مصايف شقلاوة، كلي علي بك، ببخال، زاويةنة، سولاف، سرجنار، أحمدأوا، دوكان، سرسنگ، ومصايف أخرى.

خبير: قادرون على التحرر من

السيطرة الاقتصادية لدول الجوار

□ **بغداد /المدى**

قال المحلل الاقتصادي لطيف عبد سالم العكيلي ان العراق قادر على فتح نوافذ اقتصادية متعددة مع جميع دول العالم فضلاً عن التحرر من سيطرة دول الجوار الاقتصادية. وأضاف العكيلي: إن العراق يستطيع أن يتحرر من سيطرة دول الجوار على عمليات التبادل التجاري من خلال فتح قنوات اقتصادية مع جميع دول العالم لافتاً الى وجود رغبة شديدة من كل الدول للتعامل مع العراق.

وأضاف: أن تعزيز التعاون الاقتصادي العراقي مع الدول العالمية المتطورة سيضمن ورود بضائع جيدة وذات مواصفات عالية، ما سيدعم الاقتصاد الوطني، داعياً الى عدم الاعتماد الكلي في التبادلات التجارية مع الدول المجاورة كون اقتصادها محدوداً وبضائعها رديئة.

وأشار الى أن الهاجس الوحيد الذي يمنع العراق من التعامل مع الدول المتقدمة ودخول شركاتها الاستثمارية هو عدم الاستقرار الأمني والسياسي في البلد، لأن الشركات العالمية تبحث عن بيئة آمنة لضمان أموالها.

الاقتصادية النيابية؛ وزارتا

التجارة والصناعة ترهقان

كاهل الدولة

□ **بغداد /المدى**

اقترح عضو لجنة الاقتصاد في مجلس النواب عبد العباس الشيعاء ترشيح وزارتي التجارة والصناعة من ناحية شركاتها ثم دمجها لدعم الاقتصاد الوطني. وقال الشيعاء بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء): هناك أكثر من (٧٢) شركة تابعة لوزارة الصناعة خاسرة ومتوقفة عن العمل، وكذلك الحال لوزارة التجارة لديها شركات لم تؤد واجبها بتفكل جيد، إضافة إلى موضوع البطاقة التموينية "المتلكنة" وبعض الواجبات الأخرى التي بالأساس ليست